

كفاية الأثر

- [248] في حكاية عن نوح " فدعا ربه أني مغلوب فانتصر " (1) ويقول في قصة موسى " رب اني لا أملك الا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين " (2) فإذا كان النبي هكذا فالوصي أعذر، يا جابر مثل الامام مثل الكعبة إذ يؤتى ولا يأتي. حدثنا أبو المفضل، قال حدثنا جعفر بن محمد بن القاسم العلوي، قال حدثنا عبد الله (3) بن احمد بن نهيل (4)، قال حدثني محمد ابن ابي عمير، عن الحسين (5) بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن الكميت، عن أبيه الكميت بن ابي المستهل قال: دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت: يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم أبياتا افتأذن لي في انشادها. فقال: انها أيام البيض. قلت: فهو فيكم خاصة. قال: هات، فأنشأت أقول: أضحكني الدهر وأبكاني * والدهر ذو صرف (6) وألوان لتسعة بالطف قد غودروا * صاروا جميعا رهن (7) اكفان _____ (1) القمر: 10. (2) المائدة: 25. (3) في ط، ن، م " عبيداً ". (4) في ن، ط، م: نهيك. (5) في ن، ط، م " الحسن ". (6) في ن " حرف ". (7) في م " دهن " بالدال. (*) _____